

السياسي من قلب جنازة النائب العام؛ سننفذ أحكام الإعدام



الرئيس المصري يتقدم المشيعين للنائب العام هشام بركات

القاهرة - «وكالات» :تودع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، أمس الثلاثاء، بتشديد القوانين لتنفيذ العقوبات الجنائية ضد المنشدين بشكل أسرع، غداة اغتيال النائب العام هشام بركات في تفجير استهدف موكبه في القاهرة.

وقال السيسي فيما كان محاطاً بأقارب بركات بعيد حضوره الجنازة «بعد العدالة الناجزة مفلوطة بالقوانين. لن نتنظر على هذا. سنعدل القوانين التي تجعلنا ننفذ العدالة في أسرع وقت ممكن»، حسبما أفاد التلفزيون الرسمي.

وقال الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إنه سيتم تنفيذ أحكام الإعدام ضد قيادات الإخوان والجماعات الإرهابية.

وأضاف خلال تشييع جنازة النائب العام المصري الثلاثاء إن الدولة المصرية ملتزمة بتنفيذ القانون، وعندما يصدر حكم بالإعدام ضد أي أحد سيتم تنفيذه على الفور، مشيراً إلى أن هذه الأحكام تنفذ في إطار القانون.

وأكد السيسي على أن الشعب المصري ليس مهزوزاً ولا مرتبكاً ولا مرتعشاً والنائب العام سيقضي على كل من يهدد مصر، مضيفاً: نحن مستعدون أيضاً أن نسقط لتبقى مصر.

وأكد السيسي أنه سيتم إجراء تعديلات تشريعية لتحقيق العدالة الناجزة، مؤكداً أن القوانين الحالية والمحاكم أيضاً لم تحقق سرعة إنجاز القضايا، سيتم تطبيق القانون بحزم، وتنفيذ أي حكم يصدر سواء كان بالإعدام أو المؤبد.

وقال السيسي نحن في حالة حرب ونواجه عدواً خطيراً، ونحتاج لمواجهة بقوة وحسم وكنا نعلم مسبقاً ما سيحدث بعد سقوط هذه الجماعة ومستعدون لدفع الثمن بشرط أن يعيش 90 مليون مصري.

واستطرد قائلاً: هذه هي معرفتنا وستصمد ودم النائب العام وكل شهيد سقط على أرض مصر من جراء هذا الإرهاب في رغبة الجيش والشرطة.

خبراء أمنيون : متفجرات موكب النائب العام استخدمت من قبل في قتل الحريري

النائب العام ومحاولة اغتيال وزير الداخلية السابق واحدة. وأكد أن المادة المستخدمة في الحادث وطريقة التنفيذ تشير لتورط أنصار بيت المقدس، خاصة أن الفيديو الذي تم بثه لمحاولة اغتيال وزير الداخلية يكشف بنسبة كبيرة تشابه أدوات التنفيذ والرصد وغيرها، مضيفاً أن التحقيقات الأولية تؤكد أن الجناة قطعوا شوطاً طويلاً في الرصد والمتابعة لتحركات النائب العام وخط سيره سواء قبل حلول الشهر الكريم وبعد، لأن مواعيد العمل تتغير في رمضان عنها قبله.

ويصرح الخبير الأمني أن المادة المستخدمة في التفجير ذات قدرة واسعة على تدمير الدروع والمصفحات وتعاود 7 أضعاف القوة التدميرية لمادة «تي إن تي» إضافة إلى سهولة تهريبها، فضلاً عن أن العبوة التي وزن 10 كيلو غرام يمكنها تعادل في حال انفجارها قوة 10 كيلو غرامات من مادة تي إن تي شديدة الانفجار.

وأضاف أن المادة لينة وسهلة التشكيل لها لون رمادي فاتح، ينوب في مادة الأسيتون، ولا يتفجر بالاشتعال وإنما يحتاج إلى مفجر مباشر يتكون من 4 مواد.

ومن هنا جاءت إضافة رقم 4 لاسمه. وينتج عنها قوة تدميرية تكفي لتدمير مساحات كبيرة وهو ما حدث في

القاهرة - «وكالات» : كشف مصدر أمني مصري أن التحقيقات الأولية لموقع الانفجار الذي تعرض له موكب المستشار هشام بركات النائب العام صباح الاثنين وادى لاغتياله أظهرت أن الانفجار ناجم عن عبوة تأسفة تم تفجيرها من بعد، وأنها من مادة شديدة الخطورة وقوية التفجير هي مادة السي فور.

وقال إن الحادث أسفر عن انفجار 13 سيارة بينها سيارة النائب العام المصفحة وسيارة الحراسة الخاصة به، إضافة إلى حدوث أضرار بـ6 عقارات محيطة بمكان الحادث و11 محلاً تجارياً. ما يؤكد قوة التفجير، مشيراً إلى أن النائب العام أصيب من الموجة التفجيرية للحادث، خاصة أن سيارته كانت مصفحة ومعدة لمواجهة أي عمليات إرهابية.

ويؤكد الخبير الأمني خالد عكاشة لـ «العربية.نت» أن المادة المستخدمة في حادث تفجير موكب النائب العام هي مادة سي فور وهي نفس المادة المستخدمة في حادث اغتيال رفيق الحريري ونفس وزراء لبنان الأسبق وحادث محاولة اغتيال اللواء محمد إبراهيم وزير الداخلية السابق والذي نتج من الحادث.

وأضاف أن السيناريو وطريقة التنفيذ في حادث اغتيال

تتبعات

وأوضح أن «الإرهاب أراد عزلاً لشعب عن قيادته، فإذا بأمر هذه الأرض الطاهرة وقبل الجميع كان حاضراً في مشهد الدم والموت، يفش عن أيبانه بين الركام» لافتاً إلى أنه «بالرغم من الحزن الذي ألقي بظلاله على كل بيت من بيوت الكويت، إلا أن هذا الشعب الأصيل استطاع أن يحول الحزن الجمعي إلى طقس مليء بالإشارات والرموز والرسائل، تصب جميعها في خلق مناخ من التضامن والتلاحم والتعااض المجتمعي شديد الخصوصية واستثنائي وعفوي وفوري، وقيل كل شيء فهو كويتي وبامتياز».

وذكر الغانم أن «ما بهم ومابيعت على الفخر هو أن ردة فعل الكويتيين التي كانت سريعة ومنظمة وصادقة، ولم ينتظر احداً قرماناً أو توجيهاً ليتحرك ويقوم بمسؤوليته».

واستطرد قائلاً: «لكل قوى التخريب والتدمير نقول لن ندعي أننا بمانن ومثاني عن إرهابكم فلا أحد يستطيع مواجهة الفخر، لأنه بطبيعته جبان ومتواري ويخشى المواجهة، لكننا نستطيع أن ندعي باننا في الكويت عصيون على أهداف الإرهاب الدنيئة بوجدتنا التي ربيبناها عبر ثلاث قرون وتوارثناها أباً عن جد، ويتعاضداً الذي سبقناهم عبر السنين وعياً ولفافة وتجربة، بتلاحمنا الذي هو الأبن الشرعي لتسامحنا وتعايشنا».

لنحبته قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد أن أمر الخلية الإرهابية التي نفذت عملية تفجير مسجد «الامام الصادق» قد حسم «ولكن هناك خلايا أخرى لن تنتظر حتى تجرب حظها مرة أخرى .. نحن من سنذهب لهم».

أضاف الخالد: «نحن في حالة حرب ولا يهمني أن هناك شاب عمره 23 سنة ينتقل من الرياض إلى البحرين ومن البحرين إلى الكويت في أقل من 12 ساعة حتى يفجر نفسه .. نحن نريد من يديره وهم الذين نتجه لهم ونستهدفهم».

من جهته رأى النائب د. يوسف الزلزلة أن ما شهدناه من وجود وزير الأمير كاول شخص في موقع الحادث، وما رأيناه بالمنقرة من تواجد الآلاف، وما رأيناه من وقوف الجميع جميعاً أمام المسجد الكبير سطر ملحمة الوحدة الوطنية.

وقال النائب خلف ميميتير: نحن ككويتيين ذوو الشهداء وأهلهم، ولذلك صدم الشعب الكويتي كبيراً وصغيراً بما حصل، وضرب أروع الأمثلة بتأكيد الوحدة الوطنية، وأروع الأمثلة هو وجود صاحب السمو كاول مسؤول يصل إلى الحادث.

وأكد النائب محمد طنا: أن تواجد سمو الأمير بسرعة فائقة في مكان الحادث الأليم يبرر العالم، ولقد توجع الشعب الكويتي صفاً واحداً وهؤلاء القلة ما هم إلا خوارج العصر، ووافق النائب سعدون حماد الذي اعتبر أن حرص سمو الأمير على التواجد في مكان الحادث رغم التحذيرات بأن الأمر فيه خطورة على حياته، أطفاً نار الفتنة، لافتاً إلى أننا بحاجة إلى تشريعات عاجلة وأن توجه وزارة الداخلية للاستعجال في تنفيذ قانون الكاميرات الأمنية.

ودعا النائب جمال العمر إلى اتخاذ إجراءات فعلية بآجهزة محترقة، لأننا في المرحلة الأولى من الحرب على الإرهاب، فيما

قال النائب عبدالحميد دشتي: إن هؤلاء المجرمين أرادوا حرباً وفنتة في الكويت، إلا أن صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله استطاع أن يطفي نار الفتنة، وأسس لماهية التعامل مع المصاب الجليل بزيارته العفوية لوقع الحادث، وعلى وزير الأوقاف القيام بالمرشد من أجل توحيد الخطاب الإسلامي ويجب تحصين جبهتنا الداخلية.

وقال النائب صالح عاشور: كلمة هؤلاء عيالي هي كلمة السر التي امتصت غضب الشعب الكويتي، وأسر الشهداء ينتظرون دوراً تنفيذياً من الحكومة، مضيفاً أن الكويت أمانة في أعناقنا وخصوصاً في السلطة التنفيذية، فإلى متى إقصاء الطرف الآخر، وإلى متى الهمز واللمز وتكفير الآخر في الإعلام وحتى في المؤسسات .. ومن أوصل الكهرياء إلى المساجد للخلافة ومن سمح للخطباء بالأساءة.

بدوره ذكر النائب خليل الصالح أنه شاهد على الحدث، مضيفاً: شعرت بدمة الأمير فقد خرجت من القلب، ولم يفرق بين سني وشيعي واقتحروا بإيمركم يا أهل الكويت، فيما ذهب النائب عادل الخرافي إلى أن تفجير مسجد الإمام الصادق جريمة، وأراد والجحرون بعلقتهم الشيعة ضرب الحمة الوطنية، لكن هيئات الكويتيين سيطروا أروع ملحمة للوحدة الوطنية، وسرعة ضبط الجناة تحسب لوزارة الداخلية ووزيها الشيخ محمد الخالد.

وقال النائب أحمد مطيع: يجب ألا يتخذ الحادث ذريعة لاتهام أئمة المساجد لأن هؤلاء يكفرون من قبل الإرهابيين، كما أن ليس هذا منطلقاً للظعن في المناهج .. وتوجيه الاتهامات إليها، فيما أشاد النائب سلطان الغيصم بسرعة انقاء القبض على الجناة خفف من الألم الذي اعتصر القلب والفضل يعود لوزير الداخلية ورجال وزارته.

كما أبن النواب والحكومة رئيس ديوان المحاسبة الراحل عبد العزيز العبدساني، مشكينة بما قدمه لوطنه الكويت من مآثر وأعمال، في كل المواقع التي شغلها، ومؤكدين أن مناقبه ستبقى تبراساً للجميع.

العبيدي : استقدام

عدها 35 سيارة، مشيراً إلى أن «وقوع المسجد في شارع ضيق ومزدهج أدى إلى تأخر وصول سيارة الاسعاف الأولى نحو ثمانين دقائق من البلاغ».

وذكر أن جميع المصابين في الانفجار «وعدهم 286 استقبلوا في المستشفيات الحكومية الأميري والصباح ومبارك والفروانية والعدان، حيث تم التعامل معهم في أقل من ساعة ونصف الساعة».

«الداخلية» : ضبط

أحد المواطنين لديه سلاح ونخيرة غير مرخصة، وتم مدهامة

السعودية تدين اغتيال النائب العام المصري

الرياض - «وكالات» : عبر مجلس الوزراء السعودي خلال جلسته الأسبوعية التي عقدت برئاسة خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز، عن إدانة المملكة العربية السعودية لاستمرار أعمال العنف وخطاب الكراهية والتحريض والتمييز العنصري ضد أبناء المجتمع المسلم في ميانمار، مؤكداً أن للناسة الإنسانية التي يعيشها سلمو الروهنگا وما يتعرضون له من أعمال قتل واغتصاب وإخلاء قسري للسكان وحملات تطهير عرقي وعدم الاعتراف بهم كمواطنين وتقييد حرياتهم في التنقل، ومنعهم من أبسط حقوق الإنسان بما فيها الغذاء والرعاية الصحية، يتطلب تحركاً عاجلاً من المجتمع الدولي لمطالبة حكومة ميانمار بالعمل على اعتماد سياسة شفافة وشاملة لوقف كل ممارسات الاضطهاد والتنجير وسرعة الاعتراف بالأقلية المسلمة «الروهنگا» وبدون أي تمييز أو تصنيف عرقي.

منظمة العفو الدولية تتهم السلطات المصرية بإعادة مصر إلى دولة «القمع الشامل»

وحول الجيش إنه أسقط مرسي استجابة لاحتجاجات شعبية واسعة على نظام حكمه. وتنتقد منظمة العفو الدولية وغيرها من منظمات حقوقية دولية وحملية «السياسات القمعية» في عهد السيسي، الذي تولى الرئاسة قبل عام بعد انتخابات، وقالت حسنية خاج صحراوي، نائبة مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو، إنه «من خلال استهداف الناشطاء الشباب بلا هوادة في مصر تتسحق السلطات آمال جيل كامل متطلع إلى مستقبل أكثر إشراقاً».

وبعد شورة 25 يناير عام 2011 التي أطاحت بالرئيس حسني مبارك بعد 20 عاماً في السلطة، غلقت أسل كبيرة على الشباب المصري باعتباره الأمل في التغيير.

وقالت صحراوي، مع ذلك يقع كثير من هؤلاء الناشطاء الشباب اليوم خلف القضبان مما يقدم كل الدلائل على أن مصر عادت إلى دولة القمع الشامل».

وتشير منظمة العفو إلى أن «عمليات القبض الحاشدة لخل محل المفاهرات الحاشدة» في مصر.

وحسب تقارير المتابعة، فإن حملة المتابعة في مصر أدت إلى أكثر من 41 ألف شخص اعتقلوا أو وجهت لهم اتهامات بارتكاب جرائم جنائية أو حكم عليهم في محاكمات غير عادلة.

وكانت المفظة قد استنكرت النائب العام المصري، في اعتداء بسيارة مفخخة على موكبه شرق القاهرة.

وقالت العفو الدولية في بيان إن الهجوم «عملية قتل دم بارد حقيرة وحيثية».

غير أنها دعت السلطات المصرية بد «ألا ترد على القتل بمزيد من القمع مستندة المخطافيرين والنشطاء السلميين».

«مصاب غير موقوف» رته عملاً جباناً وقتلاً بدم بارد».

وفي بدر عبدالعاطي، المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، أن مصر تستهدف النشطاء الشباب في حملة على المعارضة.

وقال «هذا هراء ... كانت كل شورة 30 يونيو من أجل تكين الشباب وبناء ديمقراطية جديدة».

ويشير عبد العاطي بذلك إلى الاحتجاجات التي استند إليها الجيش في إسقاط الرئيس المنتخب مرسي.

وأضاف عبد العاطي أن منظمة العفو فقدت مصداقيتها من خلال الاعتماد على «مصادر غير موثوقة» للحصول على المعلومات.

وبعد الاطاحة مرسي شنت قوات الأمن حملة صارمة على أنصاره واعتقلت نشطاء ليراليين.

وتقول منظمة العفو الدولية إلى «دولة القمع الشامل» وسجن الناشطاء الشباب «الإخساد الاضطرابات».

وحيات الاتصالات في سياق تقرير صدر أمس الثلاثاء بمناسبة الذكرى الثانية لإطاحة الجيش باول رئيس من خارج المؤسسة العسكرية منتخب في انتخابات ديمقراطية.

ووصفت السلطات المصرية المنظمة الحقوقية العالمية بأنها «فاقدة للمصداقية».

كما صدر التقرير، وعنوانه «سجن جيل : شباب مصر من الاحتجاج إلى السجن»، بعد يوم واحد من اغتيال النائب العام المصري في هجوم بسيارة مفخخة.

وتقول منظمة العفو إنها بحثت 14 حالة لأشخاص من بين آلاف الشباب الذين قالت إنها سجنوا بشكل تعسفي في مصر خلال العامين الماضيين في إطار الاحتجاجات على السلطة الحالية.

وتشهد مصر احتجاجات وإعمال عنف دامية وتوترات أمنية وسياسية متزايدة منذ أطاح الجيش بقيادة وزير الدفاع حينها عبد الفتاح السيسي «والرئيس الحالي للبلاد» في 3 يوليو عام 2013 بالرئيس محمد مرسي، أحد قادة جماعة الإخوان المسلمين.

مسكنه في منطقة الفنتاس وبتفتيشه عثر بحوزته على مجموعة طلقات، وأفاد أنه باع السلاح إلى مواطن آخر في منطقة صباح السالم، وعلى الفور تم مدهامة مسكنه وعثر على كاششكوف ومدس ومجموعة كبيرة من النخائر، وقد افاد أنه تحصل عليها من مواطن، وعلى الفور انتقلت الفرقة إلى مسكنه وتمت مدهامة في منطقة الرمييلة وعثر بحوزته على مدس ربع وكرونا ذخيرة وقد اعترف بأنه باع قطعة سلاح إلى متهم آخر وتم ضبطه.

وأكد قطاع الأمن الجنائي استمرارية جمع التحريات والمعلومات، وتنفيذ عدة مدهامات للعمل على تطبيق القانون حماية للأرواح والممتلكات العامة والخاصة.

من جهة أخرى نفت وزارة الداخلية صحة ما أشيع وتم تداوله على عدد من مواقع التواصل الاجتماعي، عن «دخول مسلحين ملثمين يتمنون إلى الفكر المتطرف إلى منزل مواطن بمنطقة مبارك الكبير، وإتلافهم محتوياته وتهديدهم بالحاق الأذى به، ثم لاؤوا بالفوار بعد ذلك»، مؤكدة أن مجمل ذلك مللق ولا أساس له من الصحة.

وقالت الوزارة في بيان صحفي للاستناد إلى العلاقات والإعلام الأمني، أن موظفا في العقد السادس كان قد اتصل بهاتف الطوارئ 112 وأدلى بهذه الادعاءات المرسلة، التي تقلق إلى دليل أو قرائن ملموسة يمكن الاستناد إليها.

وفندت هذه الادعاءات الاستناد إلى أن الأجهزة الأمنية هرعت إلى مكان البلاغ، وأجرت تحرياتها التي لم تسفر عن أي دليل يؤيد بلاغ المواطن، كما تمت الاستعانة بالكاميرات في المنازل المجاورة والتي أوضحت بما لا يدع مجالاً للشك أن أحداً لم يدخل منزل المواطن.

وشددت الوزارة على أنه فوق كل ذلك فإن رجال الأمن الحوا على المواطن المسن لتقديم بلاغ إلى المخفر، ولكنه تباطأ ولم يتقدم بالبلاغ إلا بعد مرور أربع ساعات.

وأكدت الوزارة على مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعي ضرورة عدم تداول مثل هذه الأخبار الكاذبة، محذرة من لا يلتزم بذلك من مغية تعرضه إلى المساءلة القانونية.

السيسي من جنازة

وأكد السيسي أنه سيتم إجراء تعديلات تشريعية لتحقيق العدالة الناجزة، مؤكداً أن القوانين الحالية والمحاكم أيضاً لم تحقق سرعة إنجاز القضايا، سيتم تطبيق القانون بحزم، وتنفيذ أي حكم يصدر سواء كان بالإعدام أو المؤبد.

وقال السيسي نحن في حالة حرب ونواجه عدواً خطيراً، ونحتاج لمواجهة بقوة وحسم وكنا نعلم مسبقاً ما سيحدث بعد سقوط هذه الجماعة ومستعدون لدفع الثمن بشرط أن يعيش 90 مليون مصري.

واستطرد قائلاً: هذه هي معرفتنا وستصمد ودم النائب العام، وكل شهيد سقط على أرض مصر من جراء هذا الإرهاب في رغبة الجيش والشرطة.

تقيم بن حمد

على أرض مطار سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد ورئيس مجلس الامة مرووق الغانم وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء، وعدد من الوزراء وكبار رجال الدولة.

المجلس : وقفة

أضاف أن «الإرهاب الجبان أرادها فتنة، فإذا بها قيامة وطنية وانتفاضة شعبية وتعبئة عفوية عامة وأرادها صراعا بين مذهبين، فإذا به دين واحد لاله واحد ونبى واحد وكتاب واحد وقبلة واحدة، كما أراد الإرهاب مسجدين فإذا بنا في مسجد واحد».